

بديه بدانت بنتا له فأخذها مني وناولني
كعبته ومن المشهور أن عبد الله بن الوارث
كان مفعدا وكان إذا ظهر في السماع وجد
فان قال أبو الحسن الغزالي زرت أبا
الحبر النباني فلما ودعته خرج معي إلى باب
المسجد وقال يا أبا الحسن انا أعلم أنك لا تجل
معك معلوما ولكن حمل ما بين التلحين
فأخذتهما وصعدتهما في حبيبي وسرت فلم يفتح
لي بيتي ثلاثة أيام فأخرجت واحدة منهما

والأخرى

71
والأخرى أردت أن أخرج الأخرى فإذا
هما جميعا في حبي فكنت أظنهما يعوران
هكذا إلى باب الموصل فنلت في نفسي لهما
فيسدان على حال ترك كل إذا أصار معلوما
لي فأخرجتهما من حبي مرة فإذا تغير المنق
في عباءة يقول أسمى نلحة فناولته
إياها فلما عبرت عنه وقع لي أن الشيخ لما
بعثهما إلى مرجع إلى القبر فلم يجد وقال
حلم الأسود كنت مع إبراهيم الخوري في بلاد